ثانوية صباح السالم بنات

قسم اللغة العربية

مذكرة التعبير

للصف الحادي عشر

الفصل الدراسي الثاني : ٢٠٢٣ ـ ٢٠٢٤

الموضوعات

سورة الحجرات – قرأن الفجر

كرم ومروءة – كيف نزيل أسباب القلق؟

غربة وحنين – أم إسماعيل

إعداد: أ / أم الخـــير الزهيري

الموجه الفني : أ / مشـــاعل ملك

مديرة المدرسة : أ / منال الشمري

الحادي عشر ١١

التعبير : المقال

اكتب مقالا مراعيا الأسس الفنية لكتابة المقال حول : (في عصر التقنيات الناقلة ووسائط التواصل العابرة، تبقى القيم الإسلامية طوق النجاة، وشاطئ الأمان .)

الموضوع

إن وسائل التواصل الاجتماعي جسر للتفاهم والتلاقي بين الأفراد والمجتمعات ،وقد امتدت جذورها إلى أعمق نقطة في بقاع الأرض , وامتدت فروعها إلى كل بقعة وزاوية من زوايا العالم ، ولا نبالغ إذا ما قلنا إن كل فرد لا يستطيع أن يستغني أن يعيش بدونها ، فقد خدمت التعليم والتجارة والاقتصاد ... وغيرها من تلك المجالات .

كما أن المجتمعات لا تستغني عن هذه التقنيات والبرامج ، فهي التي تسهل نقل الأفكار والمعلومات من خلال التواصل بين المجتمعات الافتراضية .

ويبقى لكل برنامج وتقنية سلاح يتجسد في حدين ، منها الإيجابي والآخر سلبي، والقيم الاجتماعية والدينية هي السياج الحصين الذي يحمي شبابنا من زوبعة تلك الوسائل ، وهذه القيم من أهم الركائز التي تُبنى عليها المجتمعات ، وتنشأ عليها الأمم ،وهي التي ترتبط بالأخلاق والمبادئ والأسس التي حث عليها ديننا الإسلامي ، وهي الضابط والرادع عن الشتات الذي نراه في بعض المجتمعات المتطرفة .

ومن تلك القيم الصدق الذي يضبط الأفراد ، والإيثار الذي يجعل من صاحبه إنسانا بكل ما تحمل الكلمة من دلالة ، فنرى صاحبها يعطي الآخرين ويضحي بلا مقابل مبتغيا بذلك وجه الله الذي قال في كتابه الكريم : " ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ".

كما أن لقيمة الحياء فوائد جمة فهي التي تضبط صاحبها من ارتكاب المحرمات خاصة بين الشباب ، وفي الدين الإسلامي قيمة لها ثقل ووزن عند رب العالمين وهي قيمة التقوى لأنها الحاجز الذي يحمي صاحبها عن فعل ما يغضب الله سبحانه سواء جهرا أو سرا ، قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾

هذه بعض القيم التي تجعل من المجتمعات أمة قوية لا تهزها العواصف ولا تغيرها الأعاصير.

قال أحمد شوقي : وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت. ..فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

صلاح أمرك للأخلاق مرجعه فقوم النفس بالأخلاق تستقم

تلك الأخلاق والقيم تجسدت في خطاب القرآن الكريم لرسولنا الأمين : " وإنك لعلى خلق عظيم " . فيجب أن نقتدي بتلك القيم النبيلة التي قرأناها في نبينا قلبا وقالبا .

العالم بين يديك، اختبار شديد للحصانة الإيمانية للمرء في هذا العصر، فبلمسة واحدة يأخذك هاتفك إلى عالم الطاعة أو يقودك إلى المعصية، وفي ساعة الغفلة التي استعاذ منها الصالحون يقع الإنسان في الاطلاع على ما حرم الله ورسوله أو أن تقترف الجوارح إثما يندم المسلم عليه طويلا. وما علينا إلا أن نرسخ في أنفسنا وفي أبنائنا ملَكة المراقبة لله تبارك وتعالى، ولا تقتصر المعاصي على الشهوات فقط، فهناك كتائب الكذب والتشويه للدين والحق حول العالم، وهناك "الذباب الإلكتروني" الذين يخدمون الطغاة ويحاصرون الأحرار ويشوهون سمعتهم ويطعنون في أعراضهم، وهناك من يرسخ للفرقة والخلاف والشقاق بين المسلمين، ومن ينشرون الكراهية حول العالم.
على الرغم من كثرة الشركاء في صياغة شخصية الطفل ومنها وسائل التواصل ، غير آن الكلمة الأعمق أثرا ستبقى للأسرة، فدورها هو الرئيس الذي لا يقوى أحد على منازعته إن قامت به وجهدت في سبيله ، فسياسة الحجب والمنع والحرمان تؤول إلى نقيض مقصودها، ومن ثم فلا بديل عن حسن التوجيه والترشيد، وتنمية الشعور بمراقبة الله تبارك وتعالى في النفس فهو الحارس على الإنسان حتى لا تزل قدمه فيشقى.

التعبير المقال

اكتب مقالا مراعيا الأسس الفنية لكتابة المقال حول : (لم يكن دور المسجد في الإسلام مقصورا على أداء العبادات، ومتى حصر في ذلك فقد ضاع على المجتمع خير كثير .)

الموضوع

إن للمساجد دورًا عظيمًا في الإسلام، إنها بيوتُ الله تعالى، وهي أشرف البقاع على وجه البسيطة؛ حيث يُذكَر فيها اسم الله جل وعلا ليلَ نهارَ وصباح مساء، ويحضرها رجال لا يغفُلون عن طاعته سبحانه وتعالى في غدواتهم ورَوْحاتهم، في شُغلهم وفراغهم، في حِلّهم وتَرحالهم؛ قال تعالى : ﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴾ [، فإن المساجد تغيّر أحوال الإنسان من شقاء إلى سعادة، ومن ضِيق إلى رخاء، والمساجد تعالج القلوب ، وتنزل عليها الرحمات، وترفُّ عليها الملائكة بأجنحتها، وهي أماكن المنافسة في الخيرات ، فإن المساجد تغيّر أحوال الإنسان من شقاء إلى سعادة، ومن ضِيق إلى رخاء، والمساجد تعالج القلوب .

إن المساجد خيرُ الأماكن لتربية المسلمين؛ فإنها تُلقي على الحضور درس الأخوّة والمساواة، يحضر فيها المسلمون، ويجتمعون في مكان واحد، ويقومون في صف واحد، ويصلُّون خلف إمام واحد؛ فلا فرق بين العبد والسيد، والمِلك والخادم، والغني والفقير، والشيخ العالم والرجل العادي، كلهم سواء أمام الله جل وعلا، لا يفضل أحدٌ منهم على الآخر إلا بالتقوى، ومكانها القلب؛ فإن المساجدَ تعلم الناس أن يعيشوا سويًّا متكاتفين ومتضامنين، ولا يعتدي أحد على الآخر بحسَبه ونسبه، أو بمنصبه أو شغله أو وظيفته. مما يؤدي إلى تماسك المجتمع وتقوية الروابط الاجتماعية فيه ، ولما يعلم فيه من الآداب الإسلامية من كيفية التعامل مع الجار والبائع والتنبيه على حقوق كل فرد من المجتمع من أب أو ابن أو جار أو قريب وما شابه من هذه الأمور.

فلا يمكن إصلاح المجتمع إلا بتفعيل دور أكبر مؤسسة وأعظمها على وجه الأرض، وهي المساجد؛ لأنها تربي المجتمع تربيةً إيمانيةً متكاملةً، وتقوم بصبغ الإنسان بأحسن صبغة، وهي صبغة الله، ولذا نجد أن معلم البشرية محمدًا صلى الله عليه وسلم قد عمد إلى تأسيس وإرساء قواعد المساجد إبان وصوله إلى المدينة المنورة ، ومن هنا بدأ دور المساجد في تربية المجتمعات الإسلامية، كانت جامعةً للعلم, ومحكمة للحق, ومركزاً للتجمع, ونقطة للانطلاقة، ومكاناً للعبادة, ومركزاً للقيادة، وبرلماناً للسياسة، وأساساً للدولة، عقدَ فيها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ألوية الجيوش، واستقبل فيها الوفود، وأبرم فيها المعاهدات، وأقام الاجتماعات والمشاورات، فعندما وصل -صلى الله عليه وسلم- مهاجراً من مكة المكرمة إلى طيبة الطيبة كان أول مشروع قام به هو وضع حجر الأساس لبناء المسجد النبوي؛ ليكون مسجده -صلى الله عليه وسلم- روضة من رياض الجنة، وميداناً من ميادين التجارة الرابحة وسوقاً من أسواق الآخرة؛ يتعبد فيه العابدون ويلوذ به الحائرون، ويلجأ إليه الخائفون ويأوي إليه المساكين ، و لا يقتصر دورها على أن يحضرها المسلمون لأداء الصلوات فحسب، بل إنها تقوم بجمع شمل الأمة الإسلامية، وتجمع قلوب المسلمين على المحبة والاحترام، والتآخي والتعاطف ، وتمنح لهم الطمأنينة والسكينة، وتدعوهم إلى إحياء رُوح الإسلام بينهم.

والمساجد كانت خير مراكز للتربية في العصور الإسلامية السالفة، ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم خير نموذج لذلك؛ فإن الصحابة رضي الله عنهم كانوا يحضرون هذا المسجد ويتعلمون من النبي صلى الله عليه وسلم كل ما يحتاجون إليه، بل كل ما تحتاج إليه البشرية، يسألونه صلى الله عليه وسلم في أمور دِينهم ودنياهم، فأصبح هذا المسجد مصدرَ إشعاع ومنبع نور للبشرية كلها، وتخرَّج فيه علماء أعلام وقادة كبار حملوا راية الإسلام، ونشروا هذا الدين المتين في ربوع العالم كله، ومن ثم بدأت حلقات الدرس والإفادة في جميع المساجد في البلاد الإسلامية، حيث لم يكن هناك مدارس منظمة يقصدها الطلاب، والعلماء كانوا يختارون مكانًا في مسجد ويلقون الدروس للمتلقين، ويشهد التاريخ بما كان لمساجد بغداد والقاهرة والقيروان وقرطبة ودمشق والموصل والحواضر الإسلامية الأخرى من دَور عظيم في النهضة الإسلامية الواسعة .

وإذا أردنا أن تكون مساجدنا كمساجدهم تؤدي رسالتها كاملة، وتقوم بدورها في إصلاح الأمة وسد الخلل في مجتمعاتها، فعلينا أولاً وقبل كل شيء بإصلاح المساجد ذاتها؛ حتى تكون صالحة ، فالمسجد مبعث النور في دنيا الظلمات الحالكة، ومصدر الحياة في بيداء الحياة الموحشة؛ فإنه يؤهل المسلمين للحياة النافعة الكريمة، ويحثهم على التقوى .

التعبير : المقال

اكتب مقالا مراعيا الأسس الفنية لكتابة المقال حول الموضوع الآتي :(المال نعمة من نعم الله على الإنسان، يسعى المؤمن لكسبه بشرف، وينفقه في حلٍ، ومن جعل ماله تحت قدمه عز، ومن رفعه فوق رأسه ... ذل)

الموضوع

المال نعمة عظيمة من الله سبحانه، وهبه الله لخلقه ليختبرهم في الدنيا ، وهو ابتلاء من الله لعباده ، والمال من أهم الأشياء التي يمتلكها الفرد ، وله صور عديدة ،فمنه النقود والذهب والعقارات ، وهو ضرورة من ضروريات الحياة ، ولقد ذكر الله عز وجل لنا في كتابه أن المال زينة الحياة، ولذلك فهو وسيلة أساسية حيث إنه لا يمكن تلبية أي شيء في الحياة بدونه ، وهو سبب من أسباب السعادة .

والمال نعمة من الخالق ، وعلى المؤمن أن يسعى إلى اكتسابه بشرف ، وأن ينفقه في حفظ كرامته وحياته حياة آدمية ومرضاة الله به . وللمال منافع كثيرة فالمال يعمل على حماية كرامة الإنسان ، وذلك من أجل الحصول على أسباب الحياة الكريمة ، وهو وسيلة للحصول على المأكل والمشرب والمسكن وغيرها من أساسيات الحياة ، كما يُعد المال وسيلة لتأمين الراحة النفسية للفرد، حيث يشعر بطمأنينة عندما يملك مبلغ من المال يمكنه من تطوير ذاته وتلبية احتياجاته والحصول على أبسط وسائل الترفيه.

وعلى المسلم أن يحرص على اكتساب المال من حلال ويتقي الله في سبل اكتساب المال وأيضا إنفاقه فيما يرضي الله ، وإن المسلم سيسأل عن ماله كيف اكتسبه ، وفيما أنفقه ، وقد جعله الله زينة ومتعة بالحياة الدنيا ، فقال تعالى : " المال والبنون زينة الحياة الدنيا .. " . فقد جمع الله سبحانه بين نعمة المال والأولاد ، وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه :" لو كان الفقر رجلاً لقتلته " ، وذلك لشدة مضرة الفقر ونقص المال .

وهناك سبل عديدة لإنفاق المال في الطاعات ، منها كفالة الأيتام ، ومساعدة الفقراء والمساكين ، وفي الإنفاق على الأهل أجر عظيم ، وغيرها الكثير من سبل الخير ، فالمال يكون نعمة إذا استغله لإنسان في الأعمال الجيدة التي فيها منفعته ومنفعة من حوله ، وقد قال تعالى :" الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ، ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون "، وإذا استخدمته بطريقة خاطئة تجلب الأذى فهو مفسدة ومضرة لصاحبه ، ومن سيطر على غريزة حب المال ، وأنفقه في الطاعات ، فإنه يعيش عزيزاً ، ويصبح محبوباً من الناس ويرضى الله عنه في الدنيا والأخرة ويبارك الله له في ماله. أما من رفع ماله فوق رأسه ، وأحب المال وبخل به أذله الله ، وأصبح ماله نقمة ، ومصدر للتعاسة في الحياة ، وسبباً للعذاب في الأخرة ، اللهم أرزقنا نعمة المال وأكرمنا بإنفاقه في طاعتك.

بسبب أهمية المال وأهمية الحفاظ عليه، تدخل الدين الإسلامي لخلق حالة من التوازن المالي في المجتمعات الإسلامية، وهذا من خلال نظام مالي شامل يهدف إلى توزيع المال بشكل عادل على المجتمع، ومن أهم الأشياء التي تساعد في تحقيق هذا التوازن هو نظام الزكاة الذي أوجده الإسلام، وهي عبارة عن مقدار من المال يقوم الأغنياء بدفعه للفقراء في الدولة الإسلامية على من تنطبق عليهم المواصفات التي يستحقون من خلالها الحصول على مساعدات من مال الزكاة، حتى تتمكن هذه الفئات الفقيرة من تدبير احتياجاتهم وتغطية نفقاتهم وتأمين الحد الأدنى لهم من الاحتياجات للعيش في كرامة.

تعد الزكاة من أركان الإسلام الخمسة وهذا يرجع إلى أهميتها في إنشاء بيئة متوازنة مالياً، ونجد أيضاً الصدقة التي شرعها الإسلام للتقرب إلى الله بها بهدف تفريج كربات الناس وسد حوائجهم.

المال مهم جدًا في هذه الحياة ومن خلال نستطيع أن نشتري معظم ما نحتاجه، لكننا لا نستطيع شراء كل شيء بالمال، وتعتبر صحة الإنسان من أهم الأشياء التي لا نستطيع شراءها بالمال ، و لا يمكن أن يشترى السعادة وحب الناس، فمثل هذه الأمور على الإنسان أن يصنعها بنفسه وبأفعاله وبمعاملته الطيبة مع الناس لا بأمواله ، ولكن يمكن في الحقيقة أن يكون من الأسباب التي تساعد الإنسان في الحياة، فعلى قدر الإمكانيات المالية للشخص سيكون قادر على الإنفاق للحصول على ما يريده مقابل المال، وأيضًا لا بد من الحذر في استخدام كميات المال الكبيرة حيث يجب استثمار النقود بشكل جيد. ومن هنا فالمال من أهم وسائل الحياة لأن بدونه لا يمكن الحصول على أبسط الأشياء في هذه الحياة.

التعبير : المقال

أكتب مقالا مراعية الأسس الفنية لكتابة المقال حول الموضوع الآتي: (العلم المجرد عن الإيمان قد يرشد البصر، بينما العلم المقرون بالإيمان يهدي البصر والبصيرة، ويرشد إلى الصراط المستقيم في الدنيا والآخرة) .

الموضوع

إن العلم كنز يمنحه الله لمن يرضى عنهم وهو حرز لمن تعلمه ، ومنارة لمن تعلمه ، وسعادة لمن تمسك به ، وبه تسعد النفوس ، وهو أساس نمو الحضارات والدول ، ولذلك فرض الإسلام العلم ، وكانت أول آيات القرآن الكريم (أقرأ) ، ويدعو إلى طلب العلم في جميع المجالات ، لأن الله خلق الإنسان ليكون خليفة الله في الأرض ، وبين فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب .

والعلم هو المعرفة المستندة على الحقائق العلمية ، وما يزال الإنسان يسعى لاستثمار العلم وتطويره ، لكي يلبي احتياجاته ، فكلما تطور العلم للأفضل زاد الوعي ، ولابد للعلم أن يكون مقترنا بالتقوى والخوف من الله حتى يسير في مسارة الصحيح ، فيخدم البشرية ، ويكون طريقا للخير والصلاح وسعادة البشرية ، وقد قال الله في كتابه الكريم :" إنما يخشى الله من عباده العلماء " ، وذلك لبيان أهمية العلم وفضله على الفرد والمجتمع ، ولبيان ضرورة اقترانه بتقوى الله ، إن العلم المقترن بالتقوى هو غذاء الروح الإنسانية ،وبه تسمو نفوسنا إلى المراد الأعلى والغاية الكبرى ، إذ لا يمكن لدولة أن تتقدم بدون علم ، فهو الوسيلة السامية في حياتنا للوصول إلى الجنة في الآخرة ، والوصول إلى أحلامنا في الحياة الدنيا ، فالعلم المقرون بالإيمان يهدي البصر والبصيرة ،ويرشدنا إلى الصراط المستقيم في الدنيا والآخرة .

إن أفضل ما اكتسبته النفوس وحصلته القلوب ونال به العبد الرفعة في الدنيا والأخرة هو العلم والإيمان ، ولهذا قرن بينهما الله في قوله تعالي : " وقال الذين أتوا العلم والإيمان لقد لبثتم في كتاب الله إلى يوم البعث ، فهذا يوم البعث ، ولكنكم كنتم لا تعلمون " .

ومن الآيات التي اقترن فيها العلم بالإيمان قوله تعالى :" يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير " ، وفي جانب آخر فإن العلم إذا لم يضبط بالإيمان عاد نفعه ضرراً ، وخيره شرا حيث يقود إلى الاستكبار عن الحق ، ويكون صاحبه منكراً لنعم الله ، وقد قص الله علينا أخبار أقوام أوتوا من العلم ما أوتوا ،لكنهم أوتوا علما بلا إيمان فجحدوا نعم الله كقارون الذي استكبر بعلمه ،فنزل عليه عقاب الله .

فلا يصح فصل العلم عن الإيمان لأن كليهما من عند الله ، وليس بينهما تعارض ، فشرائع الله لا تتعارض مع العلم .

وأخيراً وليس آخراً فإن العلم المقترن بالإيمان هو سبيل البصيرة والفلاح والتقدم والرقي بالحياة الدنيا والنجاة في الأخرة ، فمنهج الحياة يكون قويما إذا ما اقترن بالخوف من الله ومراعاة الجانب الإنساني ، والعمل على خدمة البشرية .

أما من سعى للعلم دون الالتزام بالضوابط الأخلاقية فإن علمه يكون دماراً وبلاء يصيب البشرية بالمتاعب .

التعبير : المقال

اكتب مقالا مراعيا الأسس الفنية لكتابة المقال حول الموضوع الآتي : (لن أحب وطني لأنه وهبني ما وهب، بل سأعشق تراب بلدي دون سبب، سأسعى ما حييت أغرس محبتها في كل قلب، فحبي لبلدي لم تسجله الكتب)

الموضوع

الوطن هو المكان الذي يولد عليه كل فرد ويعيش حياته عليه ويأكل ويشرب من خيراته ويتمتع بنعمه الكثيرة وهو الأمن والأمان، وهو الاستقرار والأساس الذي يحيا لأجله الإنسان لأنه الكيان الذي يحتويه، ولذلك يُعتبر حبّ الوطن من الإيمان بوجوده، فحبه شيءٌ نابعٌ من القلب والوجدان، وهو شيءٌ لا يمكن تزييفه أو ادّعاءه لأنه يأتي بالفطرة السليمة، فكل إنسان وحيوانٍ وطائرٍ يحنّ لوطنه مهما حلّ أو ارتحل، لذلك يُعتبر الوطن من المقدسات في ضمير جميع الأحياء، ومن يتنازل عن حقه في حب الوطن يكون كمن يتنازل عن نظر عينيه، لأن الوطن هو من يصنع لأبنائه وجودهم وهو الذي يجعل للإنسان قيمة. ولطالما تغنى الشعراء والأدباء بالوطن، ولطالما قيلت فيه أعذب القصائد والحكم والتوصيات

سكبت أجمل شعري في مغانيها *** لا كنت يا شعر لي إن لم تكن فيها

هذي بلادي ولا طول يطاولها *** في ساحة المجد أو نجم يدانيها

حب الوطن ليس مجرد كلماتٍ تُقال أو شعاراتٍ تُرفع بل هو فعلٌ قبل القول ، فحب الوطن يكون بالدفاع عنه لأخر رمق، والوقوف إلى جانب قضاياه في الحرب والسلم، ودحر كل غاصبٍ يُحاول أن يعتدي عليه، وأن نُحافظ على جميع مقدراته من السلب والنهب، وأن نحمي تاريخه الماضي وأن نحرس حاضره وأن نرعى مستقبله ومستقبل أبنائه .

يكون حب الوطن بأن يجدّ أبناءه ويجتهدوا ويصنعوا لنفسهم مكانةً بين باقي الشعوب، لأن الوطن مثل الأم الحنون التي تفتخر بإنجاز أبنائها، وكلما أعطى الأبناء أكثر، زادهم الوطن أكثر فأكثر، فهو في الولادة يمنحك اسمه وانتماءه وعاطفته، وفي الحياة يمنحك الأهل والبيت والسكن والتعليم، وفي الموت يحتوي أبناءه بترابه ويضمهم إليه إلى أن يشاء الله، لذلك يلتصق الوطن بكل ما يخص أبناءه من المهد إلى اللحد.

لذلك فليكن الوطن دوماً في القلب والوجدان، ولنُحافظ عليه كما نُحافظ على أرواحنا، لأن من يعش بلا وطن، عاش ذليلاً مكسوراً لا يعرف أن يذهب ولا إلى أي شيءٍ ينتمي، فالوطن نعمة مهما شكرنا الله عليها فلن نستطيع أن نوفي حق الشكر ،

قد حثت الأديان السماوية على حب الوطن، ويتجسد ذلك في حديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حيث قال عندما أُخرِج من مكة: "ما أطيبَكِ من بلَدٍ وأحبَّكِ إليَّ، ولولا أنَّ قومي أخرجوني منكِ ما سكنتُ غيرَكِ" .

ومكانة الوطن باقية في القلب والروح، ولا يُمكن أن تتغير أبدًا، والواجب اتجاهه هو تقديم كل ما يستطيع الفرد تقديمه، والاستعداد للدفاع عنه، والعمل على بنائه بالعلم والفكر والثقافة والأخلاق، فبالهمة تُبنى الأمة ، كما قال الشاعر نزار قباني في حبه لوطنه :

وَطَنِي يُجَاذبني الهوى في مُهْجَتِي هُوَ جنّتي هو مَرْتَعي هو مَسْرَحي آوي إليه وملْءُ عيني غَفْوَةٌ هُو من أحَلّقُ فَوْقَهُ بِجوانحي .

التعبير : المقال

اكتب مقالا مراعيا الأسس الفنية لكتابة المقال حول الموضوع الآتي: (التغيير في مظاهر الحياة وآلياتها سنّة كونيّة قدّرها الله ، والثبات على مبادئ الحق والخير أوامر ربّانيّة، والمؤمن الحق يجمع بين التغيّر والثبات في آن) .

الموضوع

يقول ابن خلدون: (إن أحوال العالم والأمم وعوائدهم ونحلهم لا تدوم على وتيرة واحدة، ومنهاج مستقر، إنما هو الاختلاف على الأيام والأزمنة وانتقال من حال إلى حال، وكما يكون ذلك في الأشخاص والأوقات والأبصار، فكذلك يقع في الآفاق والأقطار والأزمنة والدول، سنة الله التي قد خلت) .

فالفرد يمر بمراحل التغير الخلقي، ويتبعه تغير في المعرفة والفهم والسلوك ، والأسرة تمر كذلك بمراحل تغير وتحول ، والأمم كذلك تتعرض لهذه السنة الكونية الثابتة قال تعالى : " قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ " ، بل الكون كله خاضع لهذه السنة قال تعالى : " يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّار ." .

بالرغم من أن الزمان قد يتغير وقد تظهر به الكثير من الاختلافات في حياة الإنسان مما قد يترتب عليها تغييرات في تفكيره، أخلاقه، أسلوبه لكن سيظل الشخص الذي يتمسك بقيمه ومبادئه ولا يغيرها مهما تعرض، ومهما مر بظروف كثيرة سيئة في حياته هو الشخص الناضج والذي يعمل دائماً على أن يجعل من نفسه إنسانا مهذبا وخلوقا بدينه وتربيته.

إن المجتمع يمر بأوقات عصيبة مما يضطر الإنسان أن يتغير للأسوأ، أو أن يستثنى عن أحد مبادئه ما يجعله يشعر بأنه صغير في عين نفسه، وعين الآخرين.

ولهذا فإن المبادئ الإنسانية لا تتجزأ ، فالذي يملك في حياته مجموعة من المبادئ تجعله مهما حدث له لا يستطيع أن يتخلى عنها، فهذا الشخص هو الشخص الذي يمتلك حياة جادة لا يمكن التهاون بها.

ولهذا فإن القدرة على أن يملك الإنسان زمام الأمور من أصعب الأمور التي تضعه تحت مسئولية كبيرة، وهي أن يتحمل كل شيء في الحياة وعليه ألا يضعف ولو لثانية واحدة ، لأن هذا الضعف يترتب عليه انهيار للمبادئ الأخلاقية التي عاش طوال حياته يحافظ عليها ، فيجب أن يكون الإنسان لديه شخصية مستقلة لا يجعل أي شخص أخر يتحكم به.

فمن أهم المبادئ الإنسانية في المجتمع هي أن يكون هناك احترام من الآخرين، فلقد تحول المجتمع في العموم لأشخاص سيئين والجيدون نسبة ضئيلة للغاية ، فيجب على كل شخص أن يقوم بمعرفة جميع القيم الدينية التي يجب أن يتعلمها الإنسان في حياته ويحافظ عليها، فنجد أن من أهم القيم الدينية التي تحلى بها أجمل البشر هي عدم الكذب، البشاشة في وجوه الآخرين، عدم النميمة والذم على الأشخاص الغائبون.

ولهذا فإن القيم الدينية التي يجب على الإنسان أن يتمسك بها هي أن لا يترك صلاته لأنها الوسيلة التي تقربنا من الله عز وجل، وتجعل الإنسان يقدم على أي فعل في حياته بدون أن يهاب ما يترتب عليه .

تم بحمد الله